

## غريب الحديث لابن الجوزي

رُفِعَ إِلَى عُمَرَ غلامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةَ فِي شِعْرِهِ ابْتِهَارُ أَنْ يَقْذِرَ فَهِيَ  
بِنَفْسِهِ كاذباً فَإِنْ كَانَ صادِقاً فهو ابْتِهَارُ .  
ومنه حديثُ العَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ ابْتِهَارُ بالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ وهو أَنْ  
يَقُولَ فَعَلْتُ مُتَبَجِّحاً بِذَلِكَ .

في حديثِ طَلْحَةَ أُنْزِيَهُ تَرَكَ مائةً بِيَهَارٍ قال الفَرَّاءُ البِيَهَارُ ثلثمائةٍ  
رَطَلٍ وقال الأزهريُّ البِيَهَارُ ما يُحْمَلُ على البَعِيرِ بِبَلْغَةِ أَهْلِ الشَّامِ .  
في الحديثِ سَارَ حَتَّى ابْتِهَارَ الليلُ قال الأصمعيُّ يعني انْتَصَفَ وبِيَهْرَةٍ كُلُّ  
شيءٍ وَسَطُهُ .

قال أبو سعيدٍ الضريِّرِ ابْتِهَارُ الليلِ طلوعُ نَجْمِهِ إِذَا تَتَمَّتْ لِأَنَّ  
الليْلَةَ إِذَا أُقْبِلَ أُقْبِلَتْ فَحَمَلَتْهُ فَإِذَا اسْتَنْارَتِ النُّجُومُ ذَهَبَتْ  
تلك الفَحْمَةُ .

وفي حديثٍ فلمَّا ابْتِهَرَ القَوْمُ أَي صاروا في بِيَهْرَةٍ البِيَهَارُ أَي في وَسَطِهِ  
قوله هَذَا وَأَنَّ قُطِعَتْ أَبْتِهْرِي قال أبو عبيد الأَبْتِهْرُ عِرْقٌ مُسْتَيْطِنٌ  
الصُّلْبِ والقَلْبِ مُتَّصِلٌ بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ لم تكن معه حَيَاةً .  
وفي الحديثِ وَقَعَ عَلَيْهِ البِيَهْرُ وهو الرِّبْوُ من شِدَّةِ السَّعْيِ .  
في حديثِ الحَجَّاجِ أُنْزِيَهُ أُتِيَ بِجِرَابٍ لَوْلُوٍ بِهَرَجٍ أَي رَدِيءٍ وقال ابنُ  
قتيبةٍ أَسْنَهُ بِجِرَابٍ لَوْلُوٍ بِهَرَجٍ أَي عُدْلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ المَسْلُوكِ  
خَوْفًا مِنَ العَشَّارِ وَأَخَذَ بِهِ فِي الطَّرِيقِ البِهْرَجِ قال ابنُ فارسٍ أَرْضٌ  
بِهَرَجٌ إِذَا لم يكن لها مَنْ يحميها